

مد يده، وقفت كلاريس ولم تقل شيئاً، نظر إليها برازفيل لحظة، تردد ثم جلس. فهم كل شيء، عندما كانت كلاريس مرجي تلاحق دوبريك لم تكن تتصرف بدافع الكراهية ويرغبة الانتقام، كان هناك سبب آخر يدفعها إلى ذلك. ان تسليم اللائحة لن يتم إلا بموجب بعض الشروط.

وقال برازفيل.

– اجلسي. أرجوك، وهو بذلك أعرب عن قبوله الحوار.  
جلست كلاريس دون ان تقول شيئاً، نظر إليها برازفيل وقال:

– تكلمي يا صديقتي العزيزة وبكل صراحة. وليس عندي ما يمنع من ان اقول اننا نرغب فعلاً بالحصول على تلك اللائحة..

– إذا كان ذلك مجرد رغبة فأخاف الا نتفق

– هذه الرغبة ستؤدي بنا طبعاً إلى بعض التضحيات.

– إلى كل التضحيات . وليس بعضها فقط.

– طبعاً. ولكن شريطة ان نبقى ضمن الرغبات المقبولة.

– وحتى إذا خرجنا عن اطار المعقول منها.

تريث برازفيل وسألها:

– ما الأمر؟ تفضلي واشرحي لي.

– سامحني يا صديقتي العزيز. كنت أصر قبل كل شيء على تسجيل الأهمية الكبرى التي تعطيها لهذه الورقة. ونظراً لعملية التبادل المباشر التي سنبرمها وقوتها.. وبما ان قيمة هذه الورقة لا حدود لها.. فلهذا يجب ان تتم مبادلتها مقابل قيمة لا حدود لها أيضاً.